فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية

أ.م. سيف طارق حسين العيساوي م. هاشم راضي جثير محمد العوادي
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

من الحقائق التي لم تبقَ خافية على أحد هو ضعف جمهرة المثقفين العرب في موضوعات اللغة العربية مدرسين وطلبة في التخصصات ومراحل التعليم جميعها، ولايمكن ان ينظر الى ضعف الطلبة بمعزل عن ضعف مدرسيهم، والعكس صحيح، وان الأستاذ الجامعي قادرعلى تدارك أمر لغته العربية بشيء من الجهد والوقت، إذا آنس في نفسه حرصاً على ذلك (4 ص47).

والصرف موضوع شائك يلقى دارسوه عناءً كبيراً في تفهم قواعده الكلية، وتتبع اصوله، وعلى الرغم مما يكتنف تلك القواعد الصرفية من صعوبة فإن دراسة الصرف أمر لامندوح عنه لمعرفة اصول الكلمات وتوجيه اشتقاقاتها، ومعرفة المجرد منها او الأصيل، وبيان جذورها وفروعها وما يطرأ عليها من تغيير (21 ص13) وصعوبة الدارسين النحوي والتصريفي تكمن في ظواهر الإعراب وكيفية صياغة الجملة وصياغة التراكيب الأمر الذي يجعل الدرس اللغوي لايحقق الأهداف المرجوة منه (20 ص 15) لذا يلاحظ أن هنالك ضعفاً واضحاً في فهم القواعد الصرفية وتطبيقها لدى الطلبة أو الكثيرين من أبناء العربية في مختلف مستوياتهم العلمية والعملية، حيث يدب اللحن على السنتهم بصورة تستدعي النظروتسترعي الإنتباه (4ص40)، وأكثر الأخطاء التي تقع في اللغة تتعلق ببنية الكلمة وشاع الخطأ في الإعلال والإبدال والاشتقاق ايضاً، وعلى الرغم من الجهود المبذولة مايزال الدرس اللغوي بنحوه وصرفه مشكلة رئيسة من مشكلات تدريس اللغة العربية لما في هذا العلم من تجريد وتعليل الأمر الذي ادى الى عزوف الطلبة عن هذا الدرس(13ص10)، والمشكلة الأساسية التي تواجه الطلبة في تعليم الصرف هو اهتمامهم لفهم مادة الدرس لكنهم يجدون صعوبة في وضع هذه القواعد موضع التطبيق ذلك لكثرة القواعد المفروضة على الطالب وشعوره بأن حفظها يتطلب منه جهوداً كبيرةً ، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان ناهيك عن احساس الطالب بأن القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في الصعوبة لاعتماده على الإستنباط والموازنة ولما فيها من تفريعات وتقسيمات (4ص40)فالإخفاق في حركة حرف واحدمن الكلمة يبعد المعنى كثيراً عن قصد المتكلم، وهذا يستلزم (كتاب صرفي) تشكل مفرداته وتبنى اهدافه على اسس علمية وتربوية ليكون عوناً للطالب، (18 ص 18) 0

من كل ماتقدم يرى الباحثان وجود مشكلة فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها لدى الطلبة وهي بحاجة الى دراسة للوقوف على أبعادها احصائياً 0

أهمية البحث:

اللغة رموز ذات دلالة ذات جانب فردي، والفكرة التي تطوف بعقل الفرد أو وجدانه لايمكن ان تتخلق هكذا دون علامات دالة عليها وهادية اليها، واهم هذه العلامات هي الكلمات التي تجعل التفكير ممكناً ، ولولا وجود اللغة لما كان في وسع الإنسان ان يفكر ولم يكن في استطاعته ان يحس (3 ص11)، وهي تهب العلوم والفنون روحها، وتحدد مراتبها وترسم صورها، وتشير الى اسرارها، وتقدم لنا ثمار هذه النشاطات الإنسانية يانعة ناضجة فلولاها لم يصل الينا الفيض المغني من التراث (4ص44)، وبدونها لما كان للانسان التعبير من نطاق ذاته الى الآخرين او إقامة جسوراً من الصلات بينه وبينهم في نقل الأفكار والمعلومات وتبادل الخبرات، ناهيك عن استخدامها وسيلة ينفس بها عن مشاعره ويتجلى هذا

في(فن اللغة) كالشعر والقصة والمسرحية ونحوها من الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية (3ص12)، وان العالم سيظل في صراعه اللغوي كل امة تفخر بلغتها، وتتباهى بتراثها وتعتز بمقومات حضارتها، بينما تتسلق بعض اللغات ليقال عنها اللغة الأولى، او العالمية، ولغتنا شامخة شموخ القرآن، وعظيمة عظمته، وثرية بثرائه، تؤكد صدارتها، وان لها اهلها، وتثبت خلودها وإن قصّر الناطقون بها، وتتسع للحياة والأحياء حتى يأتي اليوم الذي يدرك البشر جميعاً ان اللغة العربية للناس كافة، ولن تعلوها او تتقدم عليها لغة من اللغات (4ص7)،

فنأسى لفريق من ابناء العروبة يتنادى بأن اللغة العربية لاتتسع لتدرُّس بها العلوم والطب بالذات في جامعاتنا، مع أنها ظلت لغة العلم طيلة قرون الحضارة الإسلامية يتعلمها الناس في اوربا وغيرها إن ارادو تعلم العلم، وهي التي وسعت الإعجاز اللغوي للقرآن الكريم لن تضيق عما هو بالقطع دون الإعجاز من فروع العلم والمعرفة (19 ص 16)، ونحن العرب والمسلمين حري بنا ان نتقن لغة كتاب ربنا، لأن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، وفهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان الا بفهم اللغة العربية، وما لايتم الواجب الا به فهو واجب (4 ص 12) والامة التي اختار الله تعالى لتكون شهيدة على الأمم الأخرى حري بلغتها ان تبقى ثابتة البنيان راسخة الأركان لايخالطها ضعف، ولايعتريها هوان (4ص14)، واللغة العربية لغة حية قومية عاشت دهرها في تطور ونماء، وانها أداة التفاهم والتعبير، وهي من اهم وسائل الفهم والإفهام، وفروع اللغة جميعها تتعاون على تحقيق الغرض الأصلي من تدريس اللغة، وهو جعل المتعلم قادراً على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً ، وغير خاف أن للغتنا . كما لكل لغة . فروع، وأن لكل فرع منها قواعداً وأحكاماً وصيغاً لابد من تعلمها، ولايجوز التفريط بها والضرب في شعابها على غير هدىً (4 ص 45)ومن سيماتها ان الكلمة الواحدة منها قد تؤدي عدداً من المعاني، وهذه السمة لاتدانيها في ذلك لغة اخرى، بل ان تصريف الكلمة ذات المعنى الواحد قد يؤدي الى مدلول مختلف، فالرجل السامع غير الرجل السميع والرجل المبصر غير الرجل البصير (19 ص 16)، والصرف ركن من اركان اللغة العربية، ومقدمة ضرورية لدراسة نحوها وتراكيبها اللغوية، يجب العمل على دراسته، وتجلية ماغمض منه وتيسير الوصول اليه، ولهذا كان جعل مادة الصرف موضوعاً مستقلاً في بعض الجامعات العربية ومنها جامعاتنا خطوة صائبة مباركة تؤكد مالهذا الموضوع من أهمية لدارسي اللغة العربية في كل مراحل الدراسة (21 ص 13)، وتمتد هذه الأهمية عند اللغويين العرب من سببين اساسيين:

السبب الأول: ديني، ومرده الى دور الصرف في معرفة قواعد اللغة، التي لابد من الإلمام بها، حيث يوجب الدين دراستها والعلم بها على سبيل الكفاية، أي أنه يجب على الجماعة المسلمة ان تخصص من بين أفرادها من يتعمق في دراسة هذه القواعد ويتقنها حتى يمكن فهم اللغة.

والسبب الثاني: لغوي، يتمثل في ضرورة وجود علم يقوم بدراسة مستوى الكلمة في التحليل اللغوي، إذ بدون وجود هذا العلم تنفصم الحلقات المكونة لسلسلة العلوم التي تتضافر على دراسة اللغة وتحديد ضوابطها (3 ص 25)، وفي هذا يقول ابن جني ((وهذا القبيل من العلم، أعني التصريف، يحتاج اليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم اليه أشد فاقة، لأنه ميزان العربية، وبه تعرف اصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل الى معرفة الإشتقاق الابه وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس، ولا يوصل الى ذلك الا عن طريق التصريف (1 ص 2)، وهكذا يقرر ابن جني في هذا النص ان للصرف أهمية كبرى، وأنه لا سبيل الى الإستغناء عنه، لأنه يقدم لنا مجموعة القواعد والضوابط التي تنظم الكلمة وتحدد بالضرورة شكلها ومن ثم تؤثر في تشكيل وظيفتها.

وعلم الصرف يتعامل مع الأسماء العربية المتمكنة وهي في علم النحو الاسم الذي يقبل الحركات الثلاث رفعاً ونصباً وجراً ، ويتعامل مع الأفعال المتصرفة جميعها، وهنالك اسماء لا يدخلها التصريف وهي:

ـ الأسماء الأعجمية: كابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب، لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم اللغة العربية.

ـ الأسماء العربية المبنية: كالضمائروالأسماء الموصولة وأسماء الإشارة.

ـ الأفعال الجامدة: مثل ليسَ ، نعمَ ، بئسَ ، عسى.

ـ الحروف: بأنواعها المختلفة (10 ص 9). وشاع في الإستعمال عند اللغويين قديماً وحديثاً مصطلحان يطلقان على العلم الذي يدرس بنية الكلام، وهما التصريف والصرف، وقد بحث المحدثون بعضهم في دلالة المصطلحين ومدى ملاءمة أي منهما للعلم الذي وضع له، وقد انهى كثير منهم بحثه ببيان ان المصطلحين يمكن ان يحل احدهما محل الأخر دون غموض (20 ص 23).

ويرى الباحثان ان اهمية الصيغ الصرفية تأتي من اهمية علم النحو، ذلك ان الصرف يدرس بنية الكلمة في ذاتها، اما النحو فإنه لاتعنيه تلك البنية وانما يهتم بعلاقة الكلمة مع غيرها، فالصرف إذن يمكن ان يعد من الناحية العلمية مستوى يمهد للدراسة النحوية، والبوابة التي يمكن الولوج منها الى ميدان النحو، لأن دراسة الجزئيات تركيبياً . وهي هنا الكلمات . ينبغي ان تكون سابقة لدراسة الكليات . وهي هنا الجمل . لذا لكي يفهم الطالب تراكيب الجمل نحوياً يتعين عليه ان يكون ملماً بمفردات الجملة التي هي الكلمات المكوّنة للجمل.

ولكي نتيقن من حقيقة المنحى التعليمي الذي يسير عليه الطلبة ومدى الإستفادة من الوقت او ضياعه كان لزاماً علينا ان نعرف مدى فهم الطلبة للمادة التي يدرسونها، لاسيما اذا كانت هنالك معايير واضحة لمكونات الإتقان، اذ يمكن للطلبة جلهم الوصول الى مستوى عالٍ من القدرة على التعلم والفهم (15 ص 189)، وإن فهم الطلبة للمادة العلمية وقدرتهم على التطبيق يجعلهم قادرين على استعمال المفاهيم والحقائق والنظريات التي درسوها لحل المشكلات التي تعرض عليهم في مواقف جديدة، ولكي نقوّم بشكل جيد، يتعين علينا ان نذهب الى ابعد من الإجراءات العادية في تقويم الطلبة في هذا المستوى للتوصل الى أي مدى يستطيع الطلبة ان يطبقوا ماتعلموه (2 ص266).

يتبين من كل ما ذُكر أهمية إجراء هذه الدراسة ويمكن تلخيصها بالنقاط الأتية:

1 . أهمية اللغة وسيلة تعارف الشعوب.

2 . أهمية اللغة العربية . لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة.

3 . أهمية علم الصرف البوابة الرئيسة لعلم النحو .

4 . أهمية معرفة مستوى الفهم والتطبيق للصيغ الصرفية من لدن الطلبة عينة البحث.

5 . على حد علم البحث لاتوجد دراسة أُجريت للتعرف على فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها لدى قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 . ما مدى فهم طلبة قسم اللغة العربية الصيغ الصرفية وتطبيقها.

2 . ما نسبة اجابة الطلبة عن كل صيغة صرفية وفهمها وتطبيقها.

3 . مانسبة الطلبة الذين طبقوا الصيغ الصرفية بشكل صحيح.

حدود البحث:

1 . الحدود المكانية: قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل.

2 . الحدود الزمانية: العام الدراسي 2011 ـ 2012 الفصل الدراسي الثاني.

3 . الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانية.

4 . الحدود المعرفية: اختبار في الصيغ الصرفية.

تحديد المصطلحات:

1 . الفهم. 2 . الصيغة. 3 . الصرف.

1. الفهم:

أ . عرّفه مادوس (1983): قدرة الدارس على ادراك طبيعة المهمة التي هو بصددها والطرق التي ينبغي ان يتبعها في تعليم هذه المهمة (22 ص 83).

ب . عرّفه السكران (2002): القدرة على اعطاء معنى للموقف التعليمي الجديد بحيث يسترجع الطالب المعلومات أولاً والكشف عن معاني الأشياء ثانياً دون الحاجة الى رؤية تطبيقها (17 ص 84).

ج . التعريف الإجرائي: قدرة طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية على استيعاب معنى الصيغ الصرفية وتبويبها بما ينسجم مع ذات الموضوعات.

2 . الصيغة:

أ . عرفها الإمام (1990): مسمى اتفق عليه ليدل على اشياء او عمليات معينة بغية تسهيل التفاهم في الحقول العلمية المختلفة (5 ص 49).

ب . عرفها الخلايلة (2006) رمز لغوي له دلالة محددة في حقل معين من حقول المعرفة ويتفق عليه مجموعة من العلماء يشير الى ظاهرةِ من الظواهر (11 ص 18).

ج . التعريف الإجرائي: هي لفظ يطلق على مسمى معين متفق عليه يدل على ظاهرة في حقل من الحقول العلمية لتسهيل الدلالة عليها.

3 . الصرف:

أ الصرف لغةً : هو مصدر للفعل (صرَّف) بتضعيف الراء، تقول: صرَّف فلان الأمر تصريفاً دبره ووجهه، وتصريف الرياح: ارسالها عقيماً وملقحةً وحراً ونصراً وهلاكاً وحارةً وباردةً ولينةً وعاصفةً ، وقيل تصريفها ارسالها جنوباً وشمالاً ودبوراً رحباً ونكباءً ، وتفيد التدبير والتوجيه، وتفيد كلمة التصريف ايضاً التبيين والإظهار، وتفيد في الدراهم والبياعات: انفاقها، وتصرف فلان في الأمر: احتال وتقلب فيه، هي بذلك تفيد التدبير والتوجيه والتبيين والإظهار والتغيير والتحويل (20 ص 24).

ب . الصرف اصطلاحاً :

أولاً . عرفه ابو المكارم: هو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة، وصحة وإعلال، وشبه ذلك (3 ص23).

ثانياً . عرفته آل خوار: هو تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لاتحصل الا بها، كإسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع، وهو ان تصرف الكلمة فتتولد منها الفاظ ومعانٍ متفاوتة، وهو العلم الذي تعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعرب ولابناء، وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك(4ص111).

ثالثاً . عرفه بو خدود: هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على ابنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل وهو دراسة لنوعين فقط من الكلمة . الفعل المتصرف . والإسم المتمكن (6 ص 8).

رابعاً . التعريف الإجرائي: الصرف هو أحد علوم اللغة العربية يبحث في أحكام بنية الكلمة، يدرسه طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل في الفصل الدراسي الأول والثاني.

الفصل الثاني

(دراسات سابقة)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وموازنةً للدراسات السابقة التي تناولت مادة الصرف مرتبة بحسب الزمن وهذه الدراسات هي:

1 . دراسة علوان / 1998 م.

2 . دراسة الربيعي / 2001 م.

3 . دراسة الربيعية / 2005 م.

1 . دراسة علوان / 1998:

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية . ابن رشد . وكانت تهدف تشخيص وعلاج الأخطاء الصرفية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للمرحلة الثانوية.

بلغت عينة الدراسة (423) طالباً وطالبةً موزعين على جامعات العراق، ففي المنطقة الشمالية جامعة الموصل وفي المنطقة الجنوبية جامعة البصرة وفي المنطقة الوسطى جامعة بغداد . المستنصرية . وجامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة بابل وجامعة الكوفة وجامعة القادسية، وكان مجتمع البحث المرحلة الثالثة.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من عشرة أسئلة اشتملت على (163) فقرة من نوع (اختبار الإجابات القصيرة) اداةً لبحثه.

استعمل الباحث معادلة (كودر. ريتشارد . سون /20) لإستخراج ثبات الإختبار التحصيلي ومعادلة معامل الصعوبة لمعرفة الفقرات السهلة جداً والفقرات الصعبة جداً ، وقوة تمييز الفقرات، والنسبة المئوية لإيجاد نسب اخطاء الطلبة في الإختبار التحصيلي، وسائل احصائيةً لبحثه.

توصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الأخطاء اذ تجاوزت نسبة 70% من عدد الإجابات وهي توضح انخفاظاً خطيراً في مستوى الطلبة عينة البحث.

ختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات.

2 . دراسة الربيعي / 2001:

. اجريت هذه الدراسة في كليات جامعة بغداد، وكانت تهدف التعرف على صعوبات تدريس مادة الصرف في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

. تضمنت عينة البحث (5) تدريسيين و(95) طالباً وطالبةً ، تم اختيارهم من كلية التربية . ابن رشد وكلية التربية للبنات / جامعة بغداد، وكلية التربية الجامعة المستنصرية، وكان مجتمع البحث المرحلة الرابعة.

. اعتمد الباحث استبانة مستقات من الأدبيات أداةً لبحثه، تكونت من استبانتين، احدهما للتدريسيين وكان عدد فقراتها (60) فقرةً ، والثانية للطلبة وكان عدد فقراتها (65) فقرةً .

. استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات، والنسبة المئوية، والوسط المرجح، والوزن المئوي، وسائل احصائيةً لبحثه.

. توصلت الدراسة الى النتائج الأتية:

أولاً . درجة الحدة للصعوبات بالنسبة لإستبانة التدريسيين كانت (0,2,2) وكانت نتائجها:

أ . ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية.

ب . الأسئلة الإختبارية لاتشجع الطلبة على التعلم الذاتي.

ت . قلة مشاركة الطلبة في المناقشة في اثناء الدرس.

ث . قلة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس الصرف.

ثانياً . درجت الحدة للصعوبات بالنسبة لإستبانة الطلبة تراوحت بين (1,76 و0,82)وكانت نتائجها:

أ . قلة اطلاع الطلبة على اهداف تدريس مادة الصرف.

ب . الكتاب المقرر لايراعي التطبيقات العملية.

ت . قلة مطالعة الطلبة الخارجية.

ث . اهمال الإختبارات الشفهية في التقويم.

ختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات. (14 ص 18 ـ 106)

3 . دراسة الربيعية / 2005:

ـ اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الأساسية وكانت تهدف تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

ـ تضمنت عينة البحث (14) تدريسياً و(217) طالباً وطالبةً موزعين على جامعة بابل / كلية التربية وجامعة الكوفة وكلية التربية للبنات وكلية التربية جامعة كربلاء وكلية التربية جامعة القادسية، وكان مجتمع البحث المرحلة الثانية.

ـ بنت الباحثة استبانة مفتوحة اشتملت على (133) فقرة منها (73) فقرة للتدريسيين موزعة بين سبعة مجالات، و(60) فقرة للطلبة موزعة بين سبعة مجالات أداةً لبحثها.

ـ استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات والنسبة المئوية ومعادلة الوسط المرجح ومعادلة الوزن المئوي وسائل احصائيةً لبحثها.

ـ توصلت الدراسة الى أن فقرة (لاينحصر تدريس المادة بذوي الإختصاص الدقيق) حصلت على المرتبة الأولى في مجال التدريسيين اذ بلغت درجة حدتها (2,92) ووزن مئوي (97,6)، وإن فقرة (خوف الطلبة من درس الصرف لجمود مادته وسرعة نسيان مفرداته) حصلت على المرتبة الأولى في مجال الطلبة

اذ بلغت درجة حدتها (2,78) ووزن مئوي (92,83).

ـ ختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات. (13 ص 119)

((موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية))

يحاول الباحثان ان يجريان موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الأهداف والعينات وأدوات البحث والمرحلة الدراسية، والوسائل الإحصائية والإجراءات والنتائج وعلى النحو الآتي:

1 . الدراسات السابقة جميعها أُجريت في العراق إذ إن دراسة علوان (1998) اجريت في جامعة بغداد كلية التربية . ابن رشد، ودراسة الربيعي (2001) اجريت في جامعة المستنصرية كلية التربية، ودراسة الربيعية (2005) اجريت في جامعة بابل كلية التربية الأساسية، لذا تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة الربيعية حيث

اجريتا في جامعة بابل كلية التربية الساسية.

2 . تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي اجريت من اجله، فدراسة علوان (1998) هدفت تشخيص وعلاج الأخطاء الصرفية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للمرحلة الثانوية، ودراسة الربيعي هدفت التعرف على صعوبات تدريس مادة الصرف في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، ودراسة الربيعية هدفت تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، لذا تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت المنهج الوصفي، وقد التقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وحدة الموضوع (الصرف)غير أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة في الهدف اذ هدفت التعرف على فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها.

3 . هناك تفاوت في حجم العينة المستعملة والمجتمع الذي اخذت منه في الدراسات السابقة، ففي دراسة علوان كان حجم العينة (423) طالباً وطالبةً من المرحلة الثالثة موزعين على كليات التربية في العراق شملت المنطقة الشمالية والوسطى والجنوبية، وفي دراسة الربيعي كان حجم العينة (5) تدريسيين و(95) طالباً وطالبةً تم اختيارهم من كلية التربية ابن رشد . وكلية التربية للبنات جامعة بغداد، وكلية التربية الجامعة المستنصرية، اما دراسة الربيعية فكان حجم العينة (14) تدريسياً و(217) طالباً وطالبةً من المرحلة الثانية من كليات التربية في الجامعات . بابل والقادسية وكربلاء وكلية التربية للبنات جامعة الكوفة، اما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (63) طالباً وطالبةً وكان مجتمع العينة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية

كلية التربية الأساسية جامعة بابل، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى من حيث حجم العينة الا انها التقت مع دراسة الربيعية من حيث مجتمع البحث اذ كان المرحلة الثانية لكلا الدراستين واختلفت مع الدراسات الخرى من حيث مجتمع البحث الذي اخذت منه العينة.

4 . بحثت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في ذات الموضوع الا وهو (الصرف)، فدراسة علوان موضوعها تشخيص وعلاج الأخطاء الصرفية، ودراسة الربيعي موضوعها صعوبات تدريس مادة الصرف ودراسة الربيعية موضوعها تقويم تدريس مادة الصرف، اما الدراسة الحالية فكان موضوعها فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها، لذا التقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في وحدة الموضوع (الصرف).

5 . الدراسات السابقة اعتمدت أداةً لبحثها، فدراسة علوان اعتمدت اختباراً تحصيلياً مكوناً من عشر اسئلة اشتملت على (163) فقرة، ودراسة الربيعي اعتمدت استبانة مكونة من شقين احدهما للتدريسيين مكونة من(60) فقرة والأخرى للطلبة مكونة من (65) فقرة، ودراسة الربيعية اعتمدت استبانة ايضاً مكونة من شقين أحدهما للتدريسيين مكونة من (73) فقرة والثانية للطلبة مكونة من (60) فقرة، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (100) فقرة، لذا تلتقي هذه الدراسة مع دراسة علوان وتختلف مع الدراستين الأخريين في أداة البحث.

6 . بعد ان طبقت الدراسات السابقة جميعها اداة البحث، استعملت وسائلَ احصائيةً متنوعةً ، فدراسة علوان

استعملت معادلة كودر . ريتشارد سون /20 ومعامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات، والنسبة المئوية وسائل احصائية، ودراسة الربيعي استعمل معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائيةً ، ودراسة الربيعية استعملت معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية واوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية، اما الدراسة الحالية فسوف يرد استعمال الوسائل الإحصائية اللازمة في نهاية الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته).

7 . تباينت النتائج التي اظهرتها الدراسات، فدراسة علوان توصلت الى ارتفاع نسبة الأخطاء اذ تجاوزت نسبة 70% من عدد الإجابات وتوضح انخفاظاً خطيراً في مستوى الطلبة عينة البحث، ودراسة الربيعي توصلت الى ان درجة الحدة في الصعوبة بالنسبة لإستبانة التدريسيين كانت (0,2,2) وتوصلت الى نتائج

عدة منها (ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية)، اما درجة الحدة في الصعوبة بالنسبة لإستبانة الطلبة كانت تتراوح بين (1,76 و0,82) وتوصلت الى نتائج عدة منها (قلة اطلاع الطلبة على اهداف تدريس الصرف)، اما دراسة الربيعية توصلت الى ان فقرة (لاينحصر تدريس المادة بذوي الإختصاص الدقيق)

جاءت في المرتبة الأولى في مجال التدريسيين، وتوصلت الى ان فقرة (خوف الطلبة من درس الصرف لجمود مادته وسرعة نسيان مفرداتها) جاءت في المرتبة الأولى في مجال الطلبة، اما الدراسة الحالية فسوف تظهر نتائجها عند عرض النتائج وتحليلها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار العينة واجراءات اعداد أداته والوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل نتائجه.

أولاً . منهج البحث:

اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي، لأنه يلائم طبيعة البحث، فهو لا يقف عند وصف الظاهرة فحسب بل يعمل على تنظيم البيانات وتحليلها ومنها تستخرج الإستنتاجات ذات الدلائل والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة (9 ص 134).

ثانياً . مجتمع البحث وعينته:

1 . مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل وكان عددهم الكلي (130) طالباً وطالبةً وبشعبتين بواقع (67) طالباً وطالبةً في الشعبة (أ) و(63) طالباً وطالبةً في الشعبة (ب).

2 . عينة البحث:

أ . العينة الإستطلاعية:

حدد الباحثان (30) ثلاثون طالباً وطالبةً من المجتمع الأصلي من طلبة المرحلة الثانية الشعبة (ب) في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية عينةً استطلاعية لإستخراج ثبات الأداة، والتعرف على الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الإختبار ووضوحها وبيان صعوبات تطبيق الإختبار ومعوقاته.

ب . عينة البحث النهائية:

إن لحجم العينة علاقة كبيرة في امكانية التعرف على دقة النتائج، فكلما كبر حجم العينة كانت النتائج اكثر صدقاً واكثر تمييزاً (8 ص 51)، وقد حدد الباحثان حجم العينة وكانت عددها (63) طالباً وطالبةً في الشعبة (أ) المرحلة الثانية قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية جامعة بابل بعد استبعاد عدد(4) طالب من الطلبة الذين غابوا عن الدوام الى الكلية في يوم الإختبار.

ثالثاً . أداة البحث:

1 . الأداة: إن كل اختبار يستعمل كوسيلة لقياس الكفاءة التحصيلية لدى الطلبة في موضوعاته المدرسية يدعى اختبار التحصيل، ويسمى اختبار الإنجاز، وهو من اكثر الوسائل التقويمية شيوعاً في المدارس وذلك لبساطة اعداده وتطبيقه (5 ص 59)، لذا اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لتحقيق هدف البحث مكوناً من خمس اسئلة يتكون كل سؤال من فرعين لكل فرع فقرات عدة، وكانت فقرات الاختبار سهلة الفهم واضحة المعنى، وكان جلها آيات من القرآن الكريم، والأقوال المأثورة والموروث الأدبى، وحرص الباحثان ان تتضمن فقرات الاختبار معانٍ قيمة، ومكارم اخلاقية فاضلة، وعبراً وافية، لتكون مستساغةً لدى الطلبة ليتم محاكاتها من لدنهم، وغير منفرة وغير معقدة ولايشوبها الإبهام او الغموض، وقد اختار الباحثان تسعة عشر صيغة صرفيةً من الصيغ الصرفية التي يتم تداولها لغوياً بصورة دائمية، من مفردات المادة للفصلين الأول والثاني بعد إن اطلع الباحثان عليها بمساعدة رئيس قسم اللغة العربية (*)، وجدول (1) يبين الصيغ الصرفية التي تضمنتها أداة الاختبار.

(*) . الاستاذ المساعد الدكتور صالح كاظم عجيل الجبوري.

جدول (1) يبين الصيغ الصرفية التي تضمنتها أداة الاختبار

ت	اسم الصيغة	ت	اسم الصيغة
1.	المصدر	11.	التصغير
2.	المصدر الميمي	12.	النسب
3.	اسم المرة	13.	اسم الفاعل
4.	اسم الهيأة	14.	اسم المفعول
5.	المقصور	15.	صيغ المبالغة
6.	المنقوص	16.	الصفة المشبهة
7.	الممدود	17.	اسماء الزمان
8.	التثنية	18.	اسماء المكان
9.	جمع القلة	19.	اسم الآلة
10.	جمع الكثرة		

2 . صدق الأداة:

الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (16 ص 140)، وتختلف انواع الصدق ومؤشراته باختلاف الظاهرة المقيسة، والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري، الذي يعتمد عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه،

لذا عُرضت الأداة على نخبة من المتخصصين في اللغة والنحو والصرف والأدب والعلوم التربوية والنفسية وأصول التدريس، للتأكد من الأداة، ولبيان التعديلات والملاحظات على الفقرات التي تضمنتها، ومدى شموليتها وملاءمتها لمستوى الطلبة (الملحق 1) وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين اسماء الخبراء وتخصصاتهم الدقيقة ومكان عملهم مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي

ت	الإسم	اللقب العلمي	الإختصاص	الكلية
1.	اسعد محمد علي النجار	استاذ دكتور	لغة عربية	كلية التربية الأساسية
2.	ثائرسمير الشمري	استاذ دكتور	ادب	كلية التربية الأساسية
3.	حمزة عبد الواحد حمادي	استاذ دكتور	طرائق تدريس لغة عربية	كلية التربية الأساسية
4.	سعد حسن عليوي	استاذ دكتور	لغة ونحو	كلية التربية الأساسية
5.	صباح نوري المرزوك	استاذ دكتور	لغة عربية	كلية التربية الأساسية
6.	طالب خليف السلطاني	استاذ دكتور	ادب	كلية التربية الأساسية
7.	عبد الستار مهدي	استاذ دكتور	نحو	كلية التربية الأساسية
8.	عمران حمد جاسم	استاذ دكتور	طرائق تدريس لغة عربية	كلية التربية
9.	حسام عبد علي الجمل	استاذ مساعد دكتور	لغة عربية	كلية التربية الأساسية
10.	حمدان مهدي الجبوري	استاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية الأساسية
11.	صالح كاظم عجيل	استاذ مساعد دكتور	لغة عربية	كلية التربية الأساسية
12.	عبد السلام جودة الزبيدي	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية
13.	عماد حسين المرشدي	استاذ مساعد دكتور	علم نفس النمو	كلية التربية الأساسية
14.	جلال عزيز فرمان	استاذ مساعد	طرائق تدريس لغة عربية	كلية التربية الأساسية
15.	سيف طارق حسين	استاذ مساعد	طرائق تدريس لغة عربية	كلية التربية الأساسية
16.	احلام فاضل	مدرس دكتور		كلية التربية الأساسية

3. ثبات الأداة

من صفات الاختبار الجيد الثبات، وثبات الاختبار يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة، ويحافظ الأفراد على مواقعهم نفسها تقريباً بالنسبة لمجموعته، ويبقى على حاله عند تكرار قياسه (16 ص145)، وقد اختار الباحثان عينةً استطلاعيةً عشوائياً كافية وممثلة من الأفراد، وتم اجراء الاختبار عليها، وبعد أن ظهرت نتائج الاختبار اجرى الباحثان طريقة التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات، حيث يجري ترتيب الدرجات التي حصل عليها طلبة العينة الاستطلاعية تصاعدياً أو تنازلياً ، ثم يفصل بين تسلسلات الدرجات الفردية لتكوّن المجموعة (س) عن تسلسلات الدرجات الزوجية لتكوّن المجموعة (ص)، ثم يتم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) فبلغ معامل الثبات (0,99)، وقد كان متوسط الزمن المستغرق لأداء الاختبار هو (60) دقيقة.

4 . الصورة النهائية للأداة:

بعد ان عرض الباحثان اداة البحث على نخبة من الخبراء، تم تعديل فقرات وحذفت اخرى التي لم تحصل على النسبة المطلوبة وهي (80%)، فأصبحت مستوفية لصورتها النهائية تتكون من خمس اسئلة يتكون كل سؤال من فرعين (أ) و(ب) ويتضمن كل فرع عشر فقرات عدى السؤال (3) يتكون من ثلاث فروع يتضمن الفرع /أعشر فقرات ويتضمن الفرع/ب والفرع /ج كل منهما خمس فقرات ليكون عدد الفقرات الإجمالي للأداة /100مائة فقرة، عندها تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وبعد ظهور النتائج أجريت العمليات الإحصائية لاستخراج الثبات ومتوسط الزمن المستغرق وأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق (ملحق / 2).

5 . التطبيق النهائي للأداة:

طبق الباحثان الاختبار بصيغته النهائية في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011 ـ2012 بعد ان استوفى الطلبة مادة الصرف المقررة في الفصل الدراسي الأول والثاني، وتم تطبيق الاختبار في يوم الأحد الموافق 2012/5/20، وقد اختار الباحثان هذا التوقيت لاعتبار أن الطلبة قد انهو دراسة الصيغ الصرفية واستوفوا المادة بالكلية، وأصبحوا متمكنين من توظيف تحصيلهم في ميادين مختلفة، وقد اجرى الباحثان قبل بدء الاختبار ما يلي:

أ . أعدَّ الباحثان القاعة الدراسية اللازمة لإجراء الاختبار وقد تم ترتيب الكراسي بشكل منظم يسهل السيطرة على الطلبة المختبرين وكان ذلك بمساعدة مدرسة المادة (*) ورئيس قسم اللغة العربية (*).

ب . أعدَّ الباحثان الأوراق الامتحانية وهي مطبوعة على وجهيها تتضمن اسئلة الاختبار وهي خالية من اسم الطالب والصف والشعبة والكلية لإبعاد مشاعر الخوف والتهيب والخجل من نفوس الطلبة، وتكون الإجابة على ورقة الأسئلة ملحق (2).

ج . حاول الباحثان ان يجعلا جو الاختبار طبيعياً لا يثير القلق والخوف لدى الطلبة، وطلب منهم الإجابة الدقيقة بعد أن وضّح لهم الفائدة المرجوة من الاختبار.

6 . تصحيح الاختبار:

أ . طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار من لدن الباحثان وبما أن عدد الأسئلة كانت خمس يتضمن كل سؤال عشرون فقرة ليكون عدد فقرات الأسئلة مائة فقرة لذا اعطى الباحثان درجة واحدة لكل فقرة ليكون مجموع درجات الاختبار (100) درجة وتم اعطاء درجة (صفر) للإجابة غير الصحيحة، وتم معاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الإجابة عنها واضحة والإجابات الناقصة معاملة الإجابة غير الصحيحة، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها هي (64) درجة، وأوطأ درجة تم الحصول عليها هي (21) درجة.

(*) . الدكتورة احلام فاضل (*) . أ. م. د. صالح كاظم عجيل الجبوري.

ب . طريقة فرز الأخطاء للصيغ الصرفية:

تم فرز أخطاء الطلبة فوجد أن الطلبة جلهم يخطئون بصيغة (اسم المفعول) وأقل الأخطاء لديهم كانت بصيغة (المنقوص).

رابعاً . الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1 . النسبة المئوية لمعرفة الأخطاء ونسبة المخطئين.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد المخطئين في كل صيغة} \times 100}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

2 . النسبة المئوية لتكرارات الأخطاء.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد تكرارات المخطئين في كل موضوع} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

3. معامل ارتباط بيرسون:

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات أداة البحث بالتجزئة النصفية للعينة الإستطلاعية ولإيجاد ثبات التصحيح كما في المعادلة الآتية:

$$\text{ر} = \frac{\text{ن (مج س ص)} - \text{(مج س) (مج ص)}}{\sqrt{[\text{ن (مج س}^2) - \text{(مج س)}^2][\text{ن (مج ص}^2) - \text{(مج ص)}^2]}}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة

(س) قيم المتغير الأول

(ص) قيم المتغير الثاني (12 ص 181)

4 . الوسط الحسابي:

استعمل الوسط الحسابي لإيجاد متوسط درجات الطلبة في الإختبار، وإيجاد متوسط الوقت المستغرق لأداء الإختبار للعينة الإستطلاعية.

$$\text{م} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدرجات}}$$ (7 ص 78)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان وتفسيرها وكما يأتي:

أولاً . عرض النتائج:

أ . لقد صحح الباحثان الاختبار على وفق الموضوعات التي تضمنتها أداة البحث بعد أن رُتبت تصاعدياً من أوطئ درجة الى اعلا درجة، وذلك بوضع تكراراً لكل خطأ في أي صيغة من الصيغ الصرفية التي أخطأ فيها الطلبة عينة البحث، وبعد أن جمع الباحثان التكرارات تبين الآتي:

1 . بلغ المجموع الكلي لتكرارات الأخطاء (3604) تكراراً.

2 . أخطأ الطلبة في (19) صيغة من الصيغ الصرفية التي تضمنتها أداة الاختبار المقدمة اليهم.

3 . إن المتوسط الحسابي للدرجات كان (42,82) وهي أقل من درجة النجاح (50) وهذا يشير الى وجود ضعف واضح لدى الطلبة وجدول(3) يوضح ذلك.

4 . إن اكثر الصيغ الصرفية تكراراً من حيث الأخطاء هي صيغة (اسم المفعول)إذ بلغت (496) تكراراً ، وأقلها كانت صيغة (المنقوص) إذ بلغت (6) تكرارات وجدول (4) يبين ذلك.

ب . لقد أشَّر الباحثان أزاء كل فرد من أفراد العينة الفقرة الخطأ من فقرات الاختبار في أثناء التصحيح، لغرض التحقق من متطلبات الهدف الثاني وتحديد المخطئين ونسبهم المئوية في كل صيغة صرفية، وتم ترتيب أعداد المخطئين ونسبهم المئوية ترتيباً تصاعدياً .

إن النسب المئوية لأعداد المخطئين كانت عالية جداً فقد أخطأ الطلبة بنسبة مئوية (100%) في سبع صيغ صرفية، إذ بلغ عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبةً، وهذا العدد يمثل أفراد العينة جميعها، اضافة الى أن الصيغ الصرفية الأخرى كانت نسبها المئوية مرتفعة ايضاً، وذلك يؤشر ضعفاً واضحاً في التطبيق لدى الطلبة على الرغم من دراسة المادة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، ويشير ذلك الى قلة تركيز الطلبة على الموضوعات التي يدرسونها وينصب تركيزهم في الأوقات التي يجري الاختبار فيها، إضافة الى أن الطلبة يدرسون المادة ليس للأغراض المعرفية والمخزون العلمي، انما تدرس لأغراض الحصول على الدرجة وبعدها تذوب تدريجياً كلما تقادم عليها الزمن سوى بعض المعلومات المتناثرة هنا وهناك، وجدول(5) يبين ذلك.

ثانياً . تفسير النتائج: لو اطلعنا على الجدولين (4) و(5) يمكننا تفسير النتائج الآتية:

1 . إن الصيغة الصرفية(اسم المفعول)احتلت المرتبة الأولى، إذ كان عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (100%) وكانت تكرارات الأخطاء فيها (496) تكرارا بنسبة مئوية (13,762)، وصيغة اسم المفعول هي صفة تؤخذ من الفعل المجهول، للدلالة على حدث وقع على الموصوف لها على وجه الحدوث والتحديد، لا الثبوت والدوام، ويشتق من الفعل الثلاثي على وزن(مفعول) مثل كتب . مكتوب، ومن الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع، مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل اختار. يختارُ. مُختار، ووجد الباحثان أن الطلبة قد لا يدركون التغيرات المطلوبة عند اشتقاق صيغة اسم المفعول من الثلاثي ومن غير الثلاثي، مما يؤكد الحاجة الى تدريبات وتطبيقات عامة لتوضيح التغيرات عند الاشتقاق من الأفعال بصيغها المختلفة.

2 . تأتي صيغة (جمع القلة) بالمرتبة الثانية، إذ كان عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (100%) وكانت تكرارات الأخطاء فيها (278) تكراراً بنسبة مئوية (7,713)، وصيغة جمع القلة هي ما دل على ثلاثة او اكثر بتغيير صورة مفرده تغييراً مقدراً أو ظاهراً وهي صورة من صور جمع التكسير، وإن الطلبة يلاقون صعوبة في هذه الجموع الأمر الذي يقتضي دراستها في كل سنوات الكلية ليجعل الطالب متمكناً من التفريق بين الهمزة الأصلية والهمزة المبدلة من حرف أصلي والهمزة الزائدة للتأنيث.

جدول (3) درجات الطلبة عينة البحث في الإختبار يبين المتوسط الحسابي

ت	الدرجة	الملاحظات	ت	الدرجة	الملاحظات
1.	21		33.	43	
2.	24		34.	44	
3.	26		35.	45	
4.	28		36.	45	
5.	32		37.	45	
6.	32		38.	45	
7.	33		39.	45	
9.	33		40.	45	
10.	33		41.	46	
11.	33		42.	46	
12.	34		43.	46	
13.	34		44.	46	
14.	35		45.	48	
15.	35		46.	50	
16.	35		47.	50	
17.	36		48.	51	
18.	36		49.	52	
19.	37		50.	53	
20.	37		51.	54	
21.	37		52.	54	
22.	37		53.	55	
23.	39		54.	55	
24.	39		55.	55	
25.	39		56.	55	
26.	40		57.	56	
27.	40		58.	56	
28.	40		59.	56	
29.	41		60.	56	
30.	41		61.	57	
31.	41		62.	58	
32.	42		63.	64	
المجموع	1122		المجموع	1576	
1122+1576=2698÷ 63=42,82 المتوسط الحسابي					

جدول (4) يبين الصيغ الصرفية التي أخطأ فيها الطلبة وتكرارات الأخطاء ونسبها المئوية

ت	الصيغ الصرفية	التكرارات	النسبة المئوية	الملاحظات
1.	اسم المفعول	496	13,762	
2.	النسب	376	10,432	
3.	اسم المكان	359	9,961	
4.	جموع القلة	278	7,713	
5.	جموع الكثرة	271	7,519	

6.	صيغة المبالغة	266	7,380	
7.	الصفة المشبهة	237	6,576	
8.	اسم الفاعل	226	6,270	
9.	اسم الزمان	199	5,521	
10.	التصغير	192	5,327	
11.	اسم الآلة	171	4,744	
12.	اسم الهيأة	128	3,551	
13.	اسم المرة	117	3,246	
14.	المصدر الميمي	115	3,190	
15.	التثنية	75	2,081	
16.	المصدر	60	1,664	
17.	المقصور	21	0,582	
18.	الممدود	11	0,305	
19.	المنقوص	6	0,166	
مجموع التكرارات		3604	%100	

عدد تكرارات كل موضوع × 100

معادلة النسبة المئوية = ___________

المجموع الكلي للتكرارات

جدول (5) يبين الصيغ الصرفية واعداد المخطئين فيها ونسبهم المئوية

ت	الصيغ الصرفية	عدد المخطئين	النسبة المئوية	الملاحظات
1.	اسم المفعول	63	%100	
2.	جمع القلة	63	%100	
3.	جمع الكثرة	63	%100	
4.	اسم المكان	63	%100	
5.	التصغير	63	%100	
6.	الصفة المشبهة	63	%100	
7.	النسب	63	%100	
8.	اسم الفاعل	61	%96	
9.	صيغة المبالغة	61	%96	
10.	اسم الزمان	59	%93	
11.	المصدر	59	%93	
12.	اسم الآلة	59	%93	
13.	المصدر الميمي	57	%90	
14.	اسم الهيئة	54	%85	
15.	التثنية	48	%76	
16.	اسم المرة	44	%69	
17.	المقصور	12	%19	
18.	الممدود	11	%17	
19.	المنقوص	4	%6	

عدد المخطئين في كل صيغة × 100

النسبة المئوية = ـــــــــــــــــ

العدد الكلي للعينة

3 . جاءت صيغة (جمع الكثرة) في المرتبة الثالثة، إذ كان عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (100%) وكانت تكرارات الأخطاء فيها (271) تكراراً بنسبة مئوية (7,519)، وهي صورة من صور جموع التكسير تدل على ثلاثة او اكثر بتغيير صورة مفردهِ تغييراً مقدراً او ظاهراً ، وصيغة (جموع الكثرة) لها ستة عشر وزناً ، ومع هذا الأوزان يصعب على الطالب الإلمام بها في فصل دراسي واحد مدتهُ خمسة عشر اسبوعاً لذا يلاقي صعوبة الإحاطة بها وتطبيقها.

4 . صيغة (اسم المكان) جاءت في المرتبة الرابعة، اذ كان عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (100%) وكنت تكرارات الأخطاء فيها (359) تكراراً بنسبة مئوية (9,961) وصيغة (اسم المكان) تدل على مكان حدوث الفعل، وقد أخفق الطلبة في صياغته وقد يعود السبب الى عدم تنبيههم على أن هذه الأسماء تعد ظروفاً مكانية.

5 . إن (صيغة التصغير) جاءت في المرتبة الخامسة، اذ كان عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (100 %) وكانت تكرارات الأخطاء فيها (192) تكراراً بنسبة مئوية (5,327)، وتعني التقليل او تغيير مخصوص وهي ظاهرة لغوية معروفة تحتاجها اللغات لأغراض معينة ويصغر الإسم بضم الحرف الأول وفتح الحرف الثاني وزيادة ياء ساكنة هي التي تسمى (ياء التصغير)، ثم يأتي الحرف الثالث مثل (رجل) و(رُجَيْل)، وإخفاق الطلبة بهذه الصيغة قد يكون لجهلهم قواعد التصغير لاسيما انها تختلف صيغها من اسم لآخر تبعاً لعدد حروفهِ.

6. وردت صيغة (الصفة المشبهة) في المرتبة السادسة، اذ ان عدد المخطئين كان (63) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (100%) وتكرارات الأخطاء كانت(237) تكراراً بنسبة مئوية (6,576)، وتعني وصف يشتق من الفعل اللازم للدلالة على وصف وصاحبه على سبيل الدوام والثبوت في الأزمنة الثلاثة، وان صيغة الصفة المشبهة لها (12) وزناً ، ولعل سبب اخفاق التلاميذ فيها يعود الى ان صياغتها من الفعل اللازم يحد من بثها في النصوص المستعملة لقلة ورود هذا الفعل قياساً الى الأفعال المتعدية في اللغة العربية، ولأنها تشتق من أفعال البابين الرابع والخامس، وهذا يعني وجوب توافر شروط عدة في الفعل لصياغتها.

7 . النسب الصيغة التي وردت في المرتبة السابعة والأخيرة التي أخطأ فيها عينة البحث جميعها، إذ كان عدد المخطئين فيها (63) طالباً وطالبة ً، وبنسبة مئوية (100%) وتكرارات الأخطاء كانت (376) تكراراً بنسبة مئوية (10,432)، ويعني الحاق (ياء مشددة) آخر الإسم، وكسر ماقبلها لتدل على نسبته الى ما جرِّد منها لها قواعد معينة، وقد لاحظ الباحثان ان الأخطاء تكررت في النسب الى الإسمين الممدود والمنقوص وهذا يدل على اخفاق الطلبة في اتقان التغيرات التي تحدث على الاسم عند النسب اليه، ناهيك عن أن المناهج الجامعية لاتعد الطالب اعداداً يساعده على مواجهة المشكلات اللغوية، لانها تعتمد الآلية وتغفل التحليل والموازنة مما يؤدي الى اللبس.

8. اسم الفاعل صيغة احتلت المرتبة الثامنة، اذ ان عدد المخطئين فيها (61) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (96%)وكانت تكرارات الأخطاء(226)تكراراً بنسبة مئوية (6,270)، وصيغة اسم الفاعل صيغة تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم لتدل على من وقع منه الفعل على وجه الحدوث لا الثبوت مثل . كاتب ومجتهد، ولا يجيء اسم الفاعل الا جارياً على مضارعه في حركاته وسكناته، وقد لوحظ أن الطلبة اخفقوا في التمييز بين الأفعال التي تصح الفاظها أن تكون اسم فاعل واسم مفعول بذات الوقت مثل الفعل (اختار) فقد يأتي (مختار) اسم فاعل ونفسها اسم مفعول، مما نستنتجه أن الطلبة يحفظون المادة الدراسية دون فهمها ولا يستطيعون اعادة تطبيقها إذا ما طُلِبَ منهم ذلك.

9 . وردت صيغة المبالغة في المرتبة التاسعة، فكان عدد المخطئين (61) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (96%) وكانت تكرارات الأخطاء (266) تكراراً بنسبة مئوية (7,380)، وهي اسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ولا تشتق الا من الفعل الثلاثي، تؤكد هذه النتيجة على الضعف الحاصل لدى الطلبة لتأكيدهم حفظ القواعد بما يجعلهم لا يستطيعون الاستعمال الصحيح.

10 . احتلت صيغة (اسم الزمان) المرتبة العاشرة، إذ كان عدد المخطئين فيها (59) طالباً وطالبةً ، بنسبة مئوية (93%) وكانت تكرارات الأخطاء فيها (199)تكراراً ، بنسبة مئوية (5,521)، وهي تدل على زمان حدوث الفعل، وان الطلبة جلهم يخفقون في تشخيص اسم الزمان وظرف الزمان في الجمل التي فيها اسم زمان وظرف زمان مثل (الليل مأمن الخائفين).

11 . تأتي صيغة (المصدر) بالمرتبة الحادية عشر، اذ كان عدد المخطئين فيها (59) طالباً وطالبةً ، بنسبة مئوية (93%) وتكرارات الأخطاء كانت(60) تكراراً بنسبة مئوية (1,664) وهو ما دلَّ على الحدث مجرداً عن الزمان وليس مبدوءً بميم زائدة ولا مختوماً بياء مشددة، إن مصادر الأفعال منها ما هو سماعي مثل الفعل الثلاثي ومنها ما هو قياسي ما زاد على الثلاثي، ولا تعرف غالباً الا بالرجوع الى كتب اللغة المعتمدة لضبطها واستعمالها كما استعملها العرب الفصحاء، وقد وضع الصرفيون ضوابط لمصادر الأفعال غير أنها كثيرة ومتشعبة ويشق على الطلبة حفظها، وإذا ما تم حفظها يتعذر عليهم تطبيقها الأمر الذي ادى الى الإخفاق بها.

12 . يحتل (اسم الآلة) المرتبة الثانية عشر، فكان عدد المخطئين(59) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (93%) وكانت تكرارات الأخطاء (171) تكراراً بنسبة مئوية (4,744) واسم الآلة . هو اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الأداة التي وقع الفعل بواسطتها، وعلى الرغم من سهولة صياغة اسم الآلة الا ان الطلبة اخفقوا به، ويعتقد الباحثان ان مرد ذلك هو قلة استعماله بصورة دائمية.

13 . المصدر الميمي يحتل المرتبة الثالثة عشر، وكان عدد المخطئين(57) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (90%) وتكرارات الأخطاء كانت (115)تكراراً بنسبة مئوية (3,190) وصيغة المصدر الميمي تدل على معنى مجرد من الزمان ومبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة، وان الطلبة يخفقون بهذه الصيغة لعدم التركيز عليها اضافة الى قلة تداولها.

14 . تحتل صيغة (اسم الهيأة) المرتبة الرابعة عشر، اذ كان عدد المخطئين (54) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (85%) وكانت تكرارات الأخطاء (128) تكراراً بنسبة مئوية (3,551)، وهي تدل على الحالة التي يكون عليها الفاعل عند حدوث الفعل، وتأتي من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلة) فإذا كان المصدر منتهياً بتاء فيكون اسم الهيأة بوصف أو اضافة، وإن الطلبة بعضهم يخطئون بعدم وصف اسم الهيأة او اضافة عندما يكون المصدر في آخره تاء نحو: نِشدة عظيمة، أو نِشدة المحتاج، للدلالة على عدم التمييز بينهما.

15 . صيغة (التثنية)تحتل المرتبة الخامسة عشر، فكان عدد المخطئين (48) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (76%) وتكرارات الأخطاء كانت (75) تكراراً ، بنسبة مئوية (2,081) وهي صيغة تدل على اثنين او اثنتين بزيادة الف ونون او ياء ونون في آخره، صالح للتجريد وعطف مثله عليه، وان يكون اسماً معرباً ومفرداً ، وان لايكون مركباً ، لقد اخفق الطلبة في صيغة تثنية الأسماء التي وردت في الإختبار، وقد وجد الباحثان ان الأخطاء تواترت في تثنية الأسماء التي وقع فيها قلب عند التثنية أو ارجاع الى الأصل، إضافة الى عدم التمييز بين الممدود والمقصور والمنقوص الأمر الذي يشق على الطلبة ارجاع الإسم الى اصله لمعرفة تثنيته.

16 . احتلت صيغة (اسم المرة) المرتبة السادسة عشر، وان عدد المخطئين فيها (44) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (69%)، وكانت تكرارات الأخطاء(117) تكراراً بنسبة مئوية (3,246)، واسم المرة يدل على حصول الفعل مرة واحدة، ويأتي من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) لكن اذا كان مصدره منتهياً بالتاء في آخره، فإنه يدل على المرة منه بالوصف نحو: (رَحْمَة واحدة) ويرد من غير الثلاثي على وزن مصدره مع زيادة تاء في الآخر نحو:اكرام . إكرامة، لقد أخفق

الطلبة في الأسماء المقصورة مثل (دعى . هفا) اذ ينقلب الألف الى واو عند صياغة اسم المرة منها، اضافة الى ان الطلبة اخفقوا في وصف الأسماء التي تنتهي بتاء، يشير ذلك الى عدم استيعاب الطلبة لصيغة اسم المرة وجهلهم لقواعد صياغتها.

17 . الأسماء المقصورة والممدودة والمنقوصة احتلت المراتب السابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر على التوالي، اذ ان عدد المخطئين في الإسم المقصور (12)طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (19%) و (21) تكراراً بنسبة مئوية (0,582)، أما الممدود فكان عدد المخطئين (11)طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (17%) و(11) تكراراً بنسبة مئوية (0,305)، أما المنقوص فكان عدد المخطئين (4) من الطلبة بنسبة مئوية (6%) و(6) تكرارات بنسبة مئوية (0,166)، ان الأسماء المقصورة والممدودة والمنقوصة تثنى بزيادة الف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر، وتحكمها قواعد عند انتهائها بالألف أو الهمزة او الياء فيما اذا كانت أصلية او منقلبة عن حرف، ان الطلبة اجابوا عنها لذا كان عدد المخطئين فيها قلائل قياساً مع الصيغ الأخرى ومرد ذلك كثرة تداولها وسهولة استعمالها.

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً. الاستنتاجات:

ما انتظم عقد علم الا والصرف واسطته، ولا ارتفع مناره، الا وهو قاعدته، اذ هو إحدى دعائم الأدب، وبه تعرف سعة كلام العرب، وتنجلي فرائد مفردات الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وهو والنحو الواسطة في الوصول الى السعادة الدينية والدنيوية، وما للصرف من أهمية إذ يعد ركن من اركان اللغة العربية، ومقدمة ضرورية لدراسة نحوها، ويحتاج اليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم اليه اشد فاقة لأنه ميزان العربية، وبه تعرف اصول كلام العرب، الا أن الاهتمام به ليس على ما يرام لا من حيث الجوانب المنهجية ولا من حيث التدريس في القاعات الدراسية، وتشترك مع ذلك جوانب اخرى مثل الطرائق التدريسية ووضوح الأهداف التربوية والسلوكية وقصور الطالب، اذ ان الخط البياني لمستوى التحصيل في المواد كافة اخذ بالتراجع عما كان عليه لأسباب ودواعي لم تعد خافية.

ثانياً ـ التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يمكنهما ان يوصيا بما يأتي:

1 . يجب تدريس مادة الصيغ الصرفية من لدن اساتذة اختصاص، لأن الملاحظ أن هذه المادة الهامة تدرس من لدن اساتذة اختصاصاتهم فروع اللغة العربية الأخرى غير مادة الصرف.

2 . يجب ان يكون هنالك كتاب منهجي على وفق مفردات المادة يحتوي على تطبيقات لكل صيغة للسير على وفقه.

3 . يوصي الباحثان ان تكون مادة الصرف مكثفة ثلاث ساعات بدلا من ساعتين اسبوعياً اضافة الى تدريسها يجب ان يشتمل على سنوات الكلية جميعها اسوة بالنحو.

4 . يجب تفعيل الإمتحانات المركزية، لأن ذلك يجعل التدريسيين بعضهم يولون المادة الجدية والحزم والأهمية، اضافة الى تدريس المادة الصرفية كلها ولا تقتصر على الموضوعات الهامة فقط وترك الغير مهم.

5 . الإبتعاد عن اسلوب تملية الطلبة الموضوعات الصرفية، او اعداد ملزمة تقتصر دراستها على الطلبة دون الإطلاع على المصادر في المكتبات والمكتبة المجانية.

6 . تفعيل دور التدريس الإلكتروني والإستفادة من التقنيات الحديثة في عرض شرائح الباوربوينت على الشاشة داخل القاعات الدراسية يعرض فيها الصيغ الصرفية كجانب مهم وحيوي يشجع الطلبة على المواصلة ويبعث الدافعية لديهم، ناهك عن الخلاص من جو الملل والروتين والرتابة في المحاضرة.

ثالثاً ـ المقترحات:

يقترح الباحثان مقترحات عدة منها:

1 . اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم الصيغ الصرفية لدى طلبة قسم اللغة العربية على وفق الأهداف التعليمية.

2 . اجراء دراسة لمعرفة اسباب ضعف الطلبة في فهم المعنى الوظيفي للصيغ الصرفية وايجاد المعالجة لها.

3 . اجراء دراسة مقارنة بين طلبة كلية التربية الأساسية وكلية التربية في فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها.

4 . اجراء دراسة لتقويم طرائق التدريس المستعملة في عرض المادة الصرفية على الطلبة.

المصادر والمراجع

1 . ابن جني، ابو الفتح عثمان 0 المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني 0ج/1، ط/1، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله امين، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1954 م.

2 . ابو جادو وصالح محمد علي0علم النفس التربوي 0 ط/3، دارالمسيرة للنشروالتوزيع، الأردن، 2003م.

3 . ابو المكارم، علي 0 التعريف بالتصريف 0 ط/1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م.

4. آل خوار، خلود بنت دخيل0 مغني الألباب عن كتب الصرف والإعراب 0 ط/1، دارالفكر، الأردن، 2010 م.

5 . الإمام، مصطفى محمود وآخرون 0التقويم والقياس، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990م.

6 . بو خدود، علي بهاء الدين 0 المدخل الصرفي0 ط /2، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1994م.

7 . البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس0الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس 0 مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، 1977 م.

8 . تايلر، ليونا، آ 0 الإختبارات والمقاييس 0 ط /3، دار الشروق، القاهرة، ترجمة سعد عبد الرحمن، 1989 م.

9 . جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم 0 مناهج في التربية وعلم النفس 0 النهضة العربية، مصر، 1989 م .

10 . الحوامدة، رحاب شاهر محمد 0 الصرف الميسر 0 ط /1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 م.

11 . الخلايلة، محمد خليل 0 المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لعبد الرحيم العباسي، (ت/ 963 هـ)، ط /1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006 م.

12 . الدردير، عبد المنعم أحمد 0 الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية 0 ط/1، عالم الكتب، مصر، 2006 م.

13 . الربيعية، نبأ ثامر خليل 0 تقويم تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة 0 جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، 2005 / (رسالة ماجستير غير منشورة).

14 . الربيعي، طه ابراهيم جودة 0 صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد0 الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2001 م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

15 . الربيعي، محمود داود سلمان 0 طرائق واساليب التدريس المعاصرة، ط/1، مطبعة عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2006 م.

16 . الزيود، نادر فهمي وهشام عليان0مبادئ القياس والتقويم في التربية0ط/3، دارالفكر، الأردن، 2005 م.

17 . السكران، محمد0أساليب تدريس المواد الإجتماعية0مطبعة دارالشرق، عمان، الأردن، 2002.

18. العلوان، مراد يوسف 0 الأخطاء الصرفية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للمرحلة الثانوية . تشخيصها . علاجها 0 جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1998 م، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

19 . الغنيم، عبد الله يوسف وآخرون 0 قاموس القرآن الكريم 0 ط/1، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1997 م.

20 . الفاخوري، صالح سليم عبد القادر 0 تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات 0 ط/1، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2007 م.
21 . نهر، هادي 0 الصرف الوافي 0 ط /1، دارالأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 1998 م.
22 . مادوس، جورج ف وآخرون 0 تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني 0 دار ماكجرو هيل للنشر، القاهرة، 1983 م.

ملحق (1)

جامعة بابل بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة م / استبانة المحكمين

حضرة الاستاذ الفاضل (..) المحترم.

يروم الباحثان اجراء اختبار لمعرفة (فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية) في الموضوعات المقررة للمرحلة الثانية 0

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية كبيرة، ورأي سديد لذا ارتأى الباحثان ان يتوجها اليكم بهذا الإختبار، يأملان تعاونكم في الإجابة عن مدى صلاحية فقراته لتشخيص الاخطاء الصرفية لمادة الصرف، ويرجو الباحثان ان تدونوا ملاحظاتكم وتعديلاتكم امام فقرات الإختبار. 000 مع شكر الباحثان وامتنانهما 000

الباحثان أ.م. سيف طارق حسين العيساوي م. هاشم راضي جثير العوادي

س 1 / فرع / أ: من الافعال الآتية هات صيغة اسم الفاعل وصيغة اسم المفعول 0

	الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	نقص					
2.	اندحر					
3.	تأخر					
4.	رجا					
5.	عاب					
6.	قضى					
7.	ناب					
8.	دأب					
9.	اختار					
10.	مضغ					

س/ 1 فرع / ب: ضع خطاً تحت كل صيغة من الصيغ الصرفية الواردة في النصوص ادناه ثم بين نوع كل منها بدقة.

ت	النصوص	نوعها	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	قال تعالى (والطور، وكتابٍ مسطور، في رقٍ منشور، والبيت المعمور، والسقف المرفوع، والبحرالمسجور، إن عذاب ربك لواقع).				
2.	قال الشاعر (كناطح صخرةٍ يوماً ليوهنها..... فلم يضيرها وأوهى قرنه الوعل).				
3.	قال تعالى (وانهم آتيهم عذابٌ غير مردود).				
4.	قال تعالى (ينظرون اليك نظرالمغشي عليه من الموت).				
5.	قال تعالى (وماهم منها بمخرجين).				
6.	الشرُ منهيٌ عنه.				
7.	المرء مخبوءٌ تحت لسانه.				
8.	كل فتاة بأبيها معجبة.				

.9	اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق.				
.10	هو كالمستغيث من الرمضاء بالنار.				

س/2فرع/أ:بين نوع الأسماء المدرجة ادناه ثم اعمل على تثنيتها.

ت	الاسم	نوع الاسم	المثنى	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	مضاء					
.2	قفا					
.3	هدى					
.4	رحى					
.5	ساعي					
.6	موسى					
.7	علياء					
.8	قوباء					
.9	راعي					
.10	محامي					

س/2فرع/ب:اجمع الأسماء المدرجة في الجدول الأول جمع قلة وفي الثاني جمع كثرة وحسبما مدون ازائها.

ت	الاسم	جموع القلة	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	نسر				
.2	زمن				
.3	ولد				
.4	نور				
.5	جار				

ت	الاسم	جموع الكثرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	قائم				
.2	مدية				
.3	غالي				
.4	نفساء				
.5	غفور				

س/3 فرع /أ: وردت في النصوص الآتية صيغ صرفية بينها ثم بين نوعها.

ت	النصوص	الصيغة	نوعه	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	قال تعالى (وإن كان ذوعسرة فنظرة الى ميسرة).					
.2	قال تعالى (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين).					
.3	فرحت بمقدم ابيك من الحج.					
.4	مجتمع الأصدقاء بيت الكريم.					
.5	مجتمع الأصدقاء ليلاً .					
.6	اجتمع الطلاب مجتمعاً مزدحماً .					
.7	ما مجتمعُ بالطلاب.					
.8	رحيل الأحبة يثير في النفوس اللوعة والأسى.					
.9	قال الشاعر / حذرّ امورا لاتضير وآمن... ماليس منجيه من الأقدار.					
.10	إن الله سميع دعاء من دعاه.					

س/3 فرع /ب / صغر الاسماء الآتية:

ت	الاسم	التصغير	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	دون				
2.	موقن				
3.	مستخرج				
4.	ندوة				
5.	آدم				

س / 3 فرع / ج: هات من الأفعال الآتية صيغة اسم الآلة.

ت	الفعل	اسم الآلة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	لعق				
2.	سطر				
3.	نخل				
4.	سعط				
5.	كسر				

س / 4 فرع / أ: هات اسم المرة واسم الهيأة من الأفعال الآتية:

ت	الفعل	اسم المرة	اسم الهيأة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1 .	دعى					
2 .	رحم					
3 .	نشد					
4 .	سبّح					
5 .	صاح					
6 .	هفا					
7 .	استشار					
8 .	التفت					
9 .	انتفض					
10.	وثب					

س/4 فرع / ب: ضع الصيغ الصرفية الواردة في النصوص الآتية بين قوسين ثم عين نوع كل صيغة منها بامعان.

ت	النصوص	نوعها	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	قال تعالى (وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم).				
2.	قال تعالى (فخرج موسى على قومه غضبان اسفا).				
3.	قال تعالى (كلا انها لظى، نزّاعة للشوى).				
4.	قل تعالى (قل لايستوي الخبيث والطيب).				
5.	قال تعالى (وما ابرئ نفسي، إن النفس لأمّارة بالسوء).				
6.	كان نبينا(صلى الله عليه وآله)(طلق الوجه، طيب الكلمة).				
7.	قال تعالى (ومكروا مكراً كبارا).				
8.	ليس المؤمن بذئ اللسان.				
9.	قال الشاعر / لئن كان بدء الصبر مراً مذاقه..... فقد يجتنى من بعده الثمر الحلو.				
10.	قال الشاعر / وعاجز الرأي مضياعٌ لفرصته...... حتى إذا فات أمرٌ عاتب القدرا.				

س/5 فرع / أ: انسب الأسماء الآتية بحسب صيغة النسب.

ت	الاسم	النسب	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	طي				
2.	صنعاء				
3.	جلولاء				
4.	بهراء				
5.	مزينة				
6.	جهينة				
7.	حق				
8.	شاة				
9.	الناصرة				
10.	مرو				

س/ 5 فرع /ب : اكتب ازاء كل نص من النصوص الآتية الصيغ الصرفية الواردة فيها ثم بين نوع كل صيغة بوضوح.

ت	النصوص	الصيغ لصرفية	نوعها	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	قال تعالى (إن موعدهم الصبح، اليس الصبح بقريب)					
2.	قال تعالى(سلامٌ هي حتى مطلع الفجر)					
3.	قال الشاعر / وفي الأرض منآى للكريم عن الأذى..... وفيها لمن خاف القلى متحول					
4.	مقتل الرجل بين فكيه					
5.	منضج العنب صيفاً					
6.	يؤتى الحذر من مأمنه					
7.	الشرق مهبط الديانات السماوية					
8.	يتساوى الغني والمسكين في المقبرة					
9.	القوي من يملك نفسه في مواضع الشدة والغضب					
10.	الليل مأمن الخائفين					

ملحق(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

التربية الخاصة

م / فقرات اختبار

عزيزي الطالب...... عزيزتي الطالبة....

يرمي الباحثان مدى فهم الصيغ الصرفية وتطبيقها لدى قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية في الموضوعات المقررة للمرحلة الثانية،

وقد اعد الباحثان اختبارا تحصيليا في (الصرف) شملت اسئلته الموضوعات الصرفية على وفق مفردات المنهج الدراسي للمرحلة الثانية كلية التربية الأساسية التي درستَ مفرداتها في خلال الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، لذا يرجو الباحثان ان تجيبوا بدقة وامانة على فقرات هذا الإختبار...مع الإمتنان....

تعليمات الإجابـــة

1 . أجب عن الأسئلة كلها. 2 . الزمن ساعة واحدة. 3 . الإختبار للبحث العلمي. 4 . الإجابة على ورقة الأسئلة.

س / 1 فرع / أ: . من الأفعال الآتية هات صيغة اسم الفاعل وصيغة اسم المفعول بدقة.

ت	الفعل	صيغة اسم الفاعل	صيغة اسم المفعول	ت	الفعل	صيغة اسم الفاعل	صيغة اسم المفعول
1 .	نقص			6 .	قضى		
2 .	اندحر			7 .	ناب		
3 .	تأخر			8 .	دأب		
4 .	رجا			9 .	اختار		
5 .	عاب			10 .	مضغ		

س 1 فرع / ب: . وردت في النصوص الآتية صيغ صرفية بينها ثم بين نوعها.

1 . قال تعالى (وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة)..

2 . قال تعالى (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين).........................

3 . فرحت بمقدم ابيك من الحج..

4 . مجتمع الأصدقاء بيت الكريم...

5 . مجتمع الأصدقاء ليلاً ....

6 . اجتمع الطلاب مجتمعاً مزدحماً ....

7 . ما مجتمعُ بالطلاب...

8 . رحيل الأحبة يثير في النفوس اللوعة والأسى...

9 . قال الشاعر / حذرٌ امورا لاتضير وآمن ... ماليس منجيه من الأقدار...........................

10 . إن الله سميع دعاء من دعاه...

س / 2فرع / أ: . في النصوص الآتية وردت أحكام صرفية بينها ثم بين نوعها بإتقان.

1 . قال تعالى (والطور، وكتابٍ مسطور، في رقٍ منشور، والبيت المعمور، والسقف المرفوع، والبحر المسجور، إن عذاب ربك لواقع).. ....

2 . قال الشاعر (كناطح صخرةٍ يوماً ليوهنها..... فلم يضيرها وأوهى قرنه الوعل)..........................

3 . قال تعالى (وانهم آتيهم عذابٌ غير مردود)...

4 . قال تعالى (ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت)......................................

5 . قال تعالى (وماهم منها بمخرجين)..

6 . الشرُ منهيٌ عنه..

7 . المرء مخبوءٌ تحت لسانه...

8 . كل فتاة بأبيها معجبة..

9 . اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق...

10 . هو كالمستغيث من الرمضاء بالنار..

س / 2 فرع / ب: . بين نوع الإسماء المدرجة ادناه ثم اعمل على تثنيتها بدقة.

ت	الإسم	نوع الإسم	المثنى	ت	الإسم	نوع الإسم	المثنى
1 .	مضاء			6 .	موسى		
2 .	قفا			7 .	علياء		
3 .	هدى			8 .	قوباء		
4 .	رحى			9 .	راعي		
5 .	ساعي			10 .	محامي		

س /3 فرع / أ: . وردت صيغ صرفية في النصوص المدرجة ادناه اكتبها أزاء كل نص ثم بين نوع الصيغة الصرفية بوضوح.

1 . قال تعالى (إن موعدهم الصبح، اليس الصبح بقريب)..

2 . قال تعالى (سلامٌ هي حتى مطلع الفجر)..

3. قال الشاعر / وفي الأرض منآى للكريم عن الأذى..... وفيها لمن خاف القلى متحول........................

4. مقتل الرجل بين فكيه..

5. منضج العنب صيفاً ....

6. يؤتى الحذر من مأمنه..

7. الشرق مهبط الديانات السماوية..

8. يتساوى الغني والمسكين في المقبرة..

9. القوي من يملك نفسه في مواضع الشدة والغضب..

10 . الليل مأمن الخائفين..

س / 3 فرع /ب:. هات من الأفعال الآتية صيغة اسم الآلة .

س / 3 فرع / ج: . صغر الأسماء الأتية بدقة.

ت	الفعل	اسم الآلة	ت	الفعل	التصغير
1 .	لعق		1 .	دون	
2 .	سطر		2 .	موقن	
3 .	نخل		3 .	مستخرج	
4 .	سعط		4 .	ندوة	
5 .	كسر		5 .	آدم	

س/ 4 فرع / أ: . في النصوص الآتية صيغ صرفية عينها ثم عين نوع كل صيغة منها بامعان.

1 . قال تعالى (وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)..

2 . قال تعالى (فخرج موسى على قومه غضبان اسفا)..

3 . قال تعالى (كلا انها لظى، نزّاعة للشوى)..

4 . قل تعالى (قل لايستوي الخبيث والطيب)..

5 . قال تعالى (وما ابرئ نفسي، إن النفس لأمّارة بالسوء)..

6 . كان نبينا (صلى الله عليه وآله) (طلق الوجه، طيب الكلمة)..

7 . قال تعالى (ومكروا مكراً كبارا)..

8 . ليس المؤمن بذئ اللسان..

9 . قال الشاعر / لئن كان بدء الصبر مراً مذاقه..... فقد يجتنى من بعده الثمر الحلو.....................

10 . قال الشاعر / وعاجز الرأي مضياعٌ لفرصته...... حتى إذا فات أمرٌ عاتب القدرا.........................

س/4 فرع / ب: . اجمع الأسماء المدرجة في الجدول ادناه جمع قلة وجمع كثرة وحسبما مدون ازائها.

ت	الإسم	جموع القلة	ت	الإسم	جموع الكثرة
1 .	نسر		1 .	قائم	
2 .	زمن		2 .	مدية	
3 .	ولد		3 .	غالي	
4 .	نور		4 .	نفساء	
5 .	جار		5 .	غفور	

س / 5 فرع / أ:. هات اسم المرة واسم الهيأة من الأفعال الآتية: .

ت	الفعل	اسم المرة	اسم الهيأة	ت	الفعل	اسم المرة	اسم الهيأة
1 .	دعى			6 .	هفا		
2 .	رحم			7 .	استثار		
3 .	نشد			8 .	التفت		
4 .	سبّح			9 .	انتفض		
5 .	صاح			10 .	وثب		

س / 5 فرع / ب: . انسب الأسماء الآتية بحسب صيغة النسب.

ت	الإسم	النسب	ت	الإسم	النسب
1 .	طي		6 .	جهينة	
2 .	صنعاء		7 .	حق	
3 .	جلولاء		8 .	بهراء	
4 .	بهراء		9 .	شاة	
5 .	مزينة		10 .	الناصرة	